

ذكرى ايام الوصال

أضحى التتائي بديلا من تدانينا
أن الزمان الذي مازال يضحكنا
غيض العدا من تساقينا الهوى فدعوا
وقد نكون ما يخشى تفرقنا
لم نعتقد بعدكم الا الوفاء لكم
بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا
حالت لفقدكم ايامنا فغدت
والله ما طلبت اهواؤنا بدلا
كاننا لم نبت والوصل ثالثنا
سران في خاطر الضلماء يكتمنا
نأسي عليك اذا حثت مشعشة
دومي على العهد ما دمنا محافظة
أبكي وفاء وإن لم تبذلي صلة
عليك مني سلام الله ما بقيت

وناب عن طيب لقيانا تجافينا
أنسا بقربهم قد عاد يبيكنا
بان نغص فقال الدهر آمينا
فنحن فاليوم وما يرجى تلاقينا
رأيا ولم نتقلد غيره دينا
شوقا اليكم ولا جفت مآقينا
سودا وكانت بكم بيضا ليالينا
منكم ولا انصرفت عنكم أمانينا
والسهد قد غص من اجفان واشينا
حتى يكاد لسان الصبح يفشينا
فينا الشمول وغنانا مغنينا
فالحر من دان انصافا كما دينا
فالطيف يقنعنا والذكر يكفينا
صباة بك نخفيها فتخفينا

ابن زيدون